

11 الحزب الحر الدستوري التونسي نشأته برنامجه ونشاطه ظروف نشأته من " الحزب التونسي " إلى " الحزب الحر الدستوري التونسي مثل عبد العزيز الثعالبي وأحمد ظهر الحزب التونسي التونسي " سنة 1919 وضم عناصر من قدماء حركة الشباب التونسي. الصافي وحسن الفلاني وبعض الصحفيين والمحامين والأطباء تركّز نشاطه بالخارج بهدف الاستفادة من الظروف العالمية الجديدة، وتم إرسال أحمد السقا إلى باريس منذ أفريل 1919 قبل أن يلتحق به عبد العزيز الثعالبي، وكان لهما اتصالات ببعض القادة الاشتراكيين ورئيس رابطة حقوق الإنسان أصدر عبد العزيز الثعالبي ( رفقة أحمد السقا ) بباريس كتاب " تونس الشهيدة " سنة 1920 تعرض فيه لتجاوزات ا. "الحزب التونسي" نظام الحماية في تونس وشرح مطالب التونسيين التي تركّز على تمكين البلاد من دستور وبرلمان منتخب ب . في مارس 1920 برز الحزب الحر الدستوري التونسي " بقيادة الثعالبي كبديل عن "الحزب التونسي" أعلى برنامجا من 9 نقاط (جوان 1920) مستوحى من كتاب "تونس الشهيدة" أولا مطالب سياسية ( مجلس تفاوضي مشترك و حكومة مسؤولة أمامه والفصل بين السلط وإحداث مجالس بلدية منتخبة). ثانيا مطالب اجتماعية (المساواة في الوظيفة العمومية والأجور واشتراء أراضي الدولة، وإجبارية التعليم ثالثا مطالب اقتصادية النهوض بالقطاع الفلاحي و الحرفي و التجاري برنامج معتدل يهدف إلى تحقيق المساواة بين التونسيين والفرنسيين وتشريك التونسيين في إدارة شؤون البلاد في اطار الحماية نشاط الحزب وردود فعل سلطة الحماية. نشاط الحزب الحر الدستوري التونسي إضافة إلى الصحف والشعب الدستور – اختار قادة الحزب طريقة العرائس الممضاة من قبل الاف التونسيين حتى تكون مطالبة شرعية واعتمد سياسة الوفود لتحقيقها ومن أهم هذه الوفود التي اتجهت إما إلى الناي أو للحكومة الفرنسية تذكر. في جوان 1920 . وقد الأربعين إلى الباي (محمد الناصر ) والوفد الدستوري الأول إلى فرنسا لتقديم برنامج الحزب والدفاع عن الأحباس الخاصة